تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحة المناهج المصحوب بتمرينات الادراك الحسي على بعض المهارات الحركية الأساسية والطمأنينة النفسية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

أ.م.د/ طاهر مصطفي محمد عبد الواحد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

مقدمة ومشكلة البحث:

قد التفتت أنظار العالم في الآونة الأخيرة إلى فئة المعاقين باعتبارها قضية من القضايا الهامة التى تواجه المجتمع وتودى الى عرقلة مسيره التقدم والانتاج ومن هذا المبدأ اصبحت رعاية المعاقين امرا ملحا تحتمه الضرورة الاجتماعية والانسانية.

ويشير وليد خليفه (٢٠١٦) انه يمكن تنمية إدراك المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال التنوع بين المثيرات البيئية المتنوعة ، الأمر الذى يستلزم معه توفير بيئة تعليمية غنية بالمثيرات، ترتبط بالحياة الواقعية مع التركيز على الانتقال من المفهوم المحسوس إلى المفهوم شبه المحسوس ومن شبه المحسوس إلى المجرد (٥١ : ٣٠)

وتشير أمل الهجرسي (٢٠٠٢) الي ان المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تبلغ نسبتهم حوالي ثلثي المعاقين عقلياً وان هذة الفئة يمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني وذلك اذا ما احسن تعليمهم وتوجيههم ورعايتهم . (٨ : ١٧)

والمعاقين عقليا القابلين للتعلم يحتاجون للكثير من الأنشطة الحركية المتنوعة ، حيث تساعدهم في مواجهة الضغوط التى تفرضها عليهم ظروف الإعاقة ، حيث يشعرون فى بعض الأحيان انهم اقل من اقرانهم وكما تساعد الانشطة الحركية فى تخفيف الاكتئاب والسلوكيات السلبية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (١ : 60)

لذلك نجد أنه من الضروري الإهتمام بالمعاقين القابلين للتعلم والعمل على تنميتهم وتطويرهم وفتح المجال أمامهم للإنخراط في المجتمع وذلك من خلال الإهتمام بتنويع واستحداث استراتيجيات تدريس متنوعة تبسط للمعاقين محتوى المنهاج حيث تنقله من صورته الجامدة إلى صورة سهلة مناسبة لمستوى قدراته وعرضها بطريقة شيقة وممتعة.

ويرى التربويون أن تحويل المناهج الدراسية من سياقها الجامد إلى بنية جمالية ناطقة ومتحركة في قالب مسرحي مشوق مع إعطائهم فرصة المشاركة والتواصل سيزيد من قدرتهم على التحصيل العلمي لهذه المواد الممسرحة (٣٠ : ١٥).

ويذكر **"خير شواهين وآخرون" (٢٠٠٩)** أن مسرحة المناهج تعد من أحدث الأساليب في التربية لأنها تستخدم المسرح كوسيلة للمساعدة في تعليم الطفل وتثقيفه وتحول قاعة الدرس إلى قاعة مسرحية وتخرج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة شيقة تكسر حدة الملل(١٨ : ٢٣).

ويعرف "**أحمد اللقانى وعلى الجمل**" (**٢٠٠٣**) مسرحة المناهج بأنها وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخلها وتمثيلها داخل المؤسسات التعليمية (**٢ : ٦٢**).

إن الإحساس بالطمأنينة النفسية مرتبط بالحالة المزاجية والعلاقات الإجتماعية للفرد وقد صنفت الطمأنينة النفسية فى مكونين أحدهما داخلى : ويتمثل فى ويلعب الإدراك الحسي حركي دوراً هاماً وأساسيا في عملية التوافق الحركي عند أداء الأنشطة الحركية من خلال الإحساس بالجهد العضلي أو الإحساس بالمقاومة أو بسرعة الحركة، فضلاً عن أن جميع حركات التوازن والإرتقاء تتطلب من المتعلم أن يمتلك قدرة عالية من الإدراك الحسي حركي من حيث العديد من المتغيرات كالإدراك الحسي بالمسافة والزمن والإتجاه والجهد وأن تطوير الإدراك الحسي حركي لدى المتعلم يساعده على إتخاذ القرار الصحيح للإستجابة الحركية الملائمة مع الموقف أثناء النشاط الحركي (**٥٣ : ٩٣**).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من "**عصام عزمي**" (**٢٠٠٧**)(٢٨) ودراسة "**رحاب صطفي**"(**٢٠٠٦**)(١٩) حيث أشارت أهم نتائج تلك الدراسات على أهمية تنمية الإدراك الحس حركي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

وتمثل المهارات الحركية الأساسية الركن الأساسى لتطور النمو الحركى للطفل وينظر للحركات الأساسية على أنها المفردات الأولية الأصلية فى حركة الطفل وتعرف بإعتبارها حركة تؤدى من أجل ذاتها وتأخذ أشكالا متعددة مثل "الجرى والوثب والتوازن الثابت والتوازن المتحرك والإنثناء والقدرة على الرمى (٤ : ٥٧) .

ويذكر " **أسامة راتب ، إبراهيم عبد ربه** " (١٩٩٩) أن الحركات الأساسية تحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركى وتعد أساسا لإكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة فى مراحل النمو التالية وخاصة أثناء فترة الطفولة المتأخرة والمراهقة (٤ : ٦٢) .

ويشير "**محمد عبدالوهاب ، خيرية إبراهيم**" (١٩٩٧) إلى أن التطور فى إكتساب المهارات الأساسية لدى الأطفال يرتبط بما إكتسبوه من خبرات ولكن تحسينها وصقلها يمكن أن يتحققا عن طريق العناية بها وإتاحة الفرص للأطفال لممارسة الأنشطة الحركية المختلفة ، ويضيف " **وجيه محجوب** " (١٩٩٨) أن الإنسان يكتسب المهارات الحركية من خلال تفاعله مع المحيط به أو تكون موجوده مثل " الجرى الإنثناء والتوازن والمهارة أى أن قدراته على الحركة تنمو وتتطور عن طريق التمرين والتدريب(٣٧: ٢٣)(٤٩ : ٨٥) .

عملية التوافق النفسى مع الذات والمكون الآخر خارجى : ويظهر فى عملية التكيف الإجتماعى مع الآخرين والتفاعل معهم بعيدا عن العزلة والوحدة ، التى تخل بالتوازن النفسى للأفراد وتؤثر على توافقهم الإجتماعى (٢٤: ٣٥).

وتعد الطمأنينة النفسية من أهم الحاجات النفسية التى يجب أن تشبع فى السنوات المبكرة من حياة الفرد ، كما يستمر أثرها مع الفرد فى حياته المستقبلية حتى بعد أن يتحقق له أسباب الحب والأنتماء فالفرد المطمأن نفسيا يكون فى حالة توازن وتوافق نفسى (٦ : ٦)

وفى هذا الصدد تذكر "**زينب شقير**" (**٢٠٠٥**) أن المعاق يعانى العديد من المشاكل سواء النفسية أو الإجتماعية ، فضلا عن وقوفه عاجزا عن فهم ما يدور حوله وكل ذلك يؤدى إلى شعوره باليأس والإحباط ويتولد لديه ميل طبيعى إلى العزله بعيدا عن أفراد المجتمع (٢١: ١٢٥) .

ويرى الباحث أن الطفل المعاق يحتاج إلى رعاية خاصة تساعده على التكيف مع البيئة من حوله ، وتساعده للإعتماد على نفسه لتحقيق التوافق النفسى والإجتماعى للوصول إلى الطمأنينة النفسية التى تساعدة على مواصلة الحياة بشكل جيد، وأن النشاط الرياضى من الأنشطة الهامة بالنسبة للمعاقين فهو يساهم في تنمية السمات الإرادية كالشجاعة والثقة بالنفس والإستقلالية والجرأة كما يساهم في تنمية الطفل حركياً والذي ينعكس إيجابياً على أداء مهاراتهم الحياتية بشكل جيد.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة والبحوث لاحظ أن هناك دراسات تناولت مسرحة المناهج وتأثيرها على العملية التعليمية في مجال العلوم التربوية كدراسة " هبه سعد"**(٢٠١٩) (٤٧)** والتي استهدفت التعرف على "تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحة المناهج المصاحب بالتمرينات الحس حركية في اكساب القدرة علي التخيل وتعلم بض مهارات الجمباز للمكفوفين" وكانت أهم النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي باستخدام مسرحة المناهج علي اكتساب القدرة علي التخيل وتعلم مهارات الجمباز قيد البحث "

ودراسة "**إسراء جواد" (٢٠١٦)** (٥) والتي استهدفت التعرف على "اثر توظيف المسرحية في تنمية المفاهيم فى الرياضيات والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي" وكانت أهم النتائج التأثير الإيجابي لأسلوب المسرحة في تعليم الرياضيات و تنمية التواصل الرياضي للمجموعة التجريبية ، ودراسة "**ولاء أحمد" (٢٠١٥)** (٥٠) والتي استهدفت "تصميم برنامج تدريبي للطالبة المعلمة بإستخدام المسرح التفاعلي لتنمية بعض الممارسات الديمقراطية لطفل الروضة " وكانت أهم النتائج أن المسرح التفاعلي ساعد بشكل ايجابي في تنمية الممارسات الديمقراطية لطفل الروضة ، وأن هناك دراسات تناولت مسرحة المناهج في مجال التربية الرياضية كدراسة **"أمانى البحيرى وفاطمة فليفل" (٢٠١٤) (٧)** والتي استهدفت التعرف على "تأثير برنامج تعليمي بإستخدام أسلوب مسرحة المناهج المصاحب بالأنشطة الاستكشافية الحركية في إكتساب الادراكات الحسي حركية وبعض مبادئ حقوق الطفل لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" وكانت أهم النتائج أن برنامج مسرحة المناهج المصاحب بأنشطة استكشافية حركية له تأثير ايجابي دال معنوياً على تنمية ورفع مستوى الإدراك الحسي حركي وبعض مبادئ حقوق الطفل لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

ودراسة " **عصام عزمي ورشا ناجح " (٢٠١٠) (٢٧)** والتي استهدفت التعرف على "تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح بإستخدام الدراما التعليمية المصورة في تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال" وكانت أهم النتائج أن برنامج الأنشطة الحركية بإستخدام الدراما التعليمية المصورة أثر إيجابيا في تحسن مستوى الأداء الحركي للأنشطة الحركية برياض الأطفال كما كشفت عن قدرات وإمكانات التلاميذ.

ولم يجد الباحث فى حدود علمه في المجال الرياضي دراسة تناولت مسرحة المناهج فى مجال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم مما يضيف صفة الحداثة على هذا البحث وأيضاً من منطلق الإهتمام بالأساليب الحديثة في تعليم ذوى الإحتياجات الخاصة لذا سوف يقوم الباحث بدراسة "تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحة المناهج المصحوب بتمرينات الادراك الحسي على بعض المهارات الحركية الأساسية والطمأنينة النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ".

أهمية البحث والحاجة إليه:

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

١. يأتي كاستجابة لمسايرة تطور الإتجاهات الحديثة في تعليم فئة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

٢. قد يساهم هذا البحث في محاولة التغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس منهاج التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

٣. قد يوضح كيفية تفعيل مسرحة المناهج فى تنمية المهارات الحركية الأساسية وتحسن الشعور بالطمأنينة النفسية لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

المصطلحات الواردة بالبحث :

مسرحة المناهج :
تعرفها " **سميره أحمد** " **(٢٠١٤)** بأنها لون من ألوان الفنون الأدبية يتم فيها تحويل المناهج و المقررات الدراسية إلى مسرحية يؤدى فيها الأطفال أدواراً مما يجعلهم أكثر إستيعاباً لطبيعة المادة التعليمية خصوصاً إذا كانت المادة الممسرحة من الموضوعات المقررة **(٢٣ : ٥٤)**.

الطمأنينة النفسية :
يعرفها **"محمد جبر" (٢٠٠٦)** بأنها شعور الفرد بتقبل الذات والآخرين والتحرر من الخوف والتردد ووضوح الأهداف وعكس ذلك يؤدى إلى عدم الشعور بالطمأنينة النفسية (٣٤: ٤١) .

المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم:
هم الأفراد الذين يعانون من قصور في النواحي العقلية وبعض القدرات التوافقية وتبلغ درجة الذكاء لديهم من ٥٠ : ٧٠ وهم يمثلون فئة بسيطة الإعاقة الذهنية وهم يستطيعون الاعتماد على أنفسهم ويمكنهم تعلم العديد من المهارات الحركية والبدنية واليدوية (١٠ : ٩).

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي بإستخدام مسرحة المناهج المصحوب بتمرينات الادراك الحسي ومعرفة تأثيره على :

١- تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجرى – الوثب – التوازن الثابت والمتحرك – الإنثناء – القدرة على الرمى) قيد البحث .

٢- تحسن الطمأنينة النفسية للأطفال من (٩ – ١٢) سنة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث الحالي يفترض الباحث ما يلي :

١ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وفي إتجاه القياس البعدى .

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث في الطمأنينة النفسية قيد البحث وفي إتجاه القياس البعدى .

خطة وإجراءات البحث :

تحقيقاً لهدف البحث واختباراً لفروضه إتبع الباحث الخطوات التالية :

منهج البحث:
إستخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث بإستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة بإتباع القياسات القبلية والبعدية لعينة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث على التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بالمنيا في المرحلة السنية من (٩ – ١٢) سنة خلال العام الدراسي ٢٠٢٠م / ٢٠٢١م الفصل الدراسي الثانى والبالغ قوامه (٥٠) خمسون طفلاً ، قام الباحث بإختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (١٠) عشرة أطفال بنسبة مئوية قدرها ٢٠ % من مجتمع البحث تستخدم البرنامج التعليمي المقترح ، و(٢٠) عشرون طفل لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهم.

إعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث :

قام الباحث بالتأكد من مدى إعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث في معدلات النمو (السن – الطول – الوزن) والذكاء والمهارات الحركية الأساسية (الجرى – الوثب- التوازن الثابت – التوازن المتحرك – الإنثناء – القدرة على رمى الكرة) ومقياس الطمأنينة النفسية والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

المتوسط الحسابى والوسيط والإنحراف المعيارى ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والذكاء والمهارات الحركية الأساسية والطمأنينة النفسية قيد البحث لعينة البحث (ن = ١٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الإنحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	٩.٧٥	٩.٨٠	٠.٤٩	-٠.٠٦
	الطول	سم	١٣٩.٢٠	١٣٨.٥٠	٢.٧٠	١.١٣
	الوزن	كجم	٣٨.٦٠	٣٩.٠٠	١.٦٥	-٠.٥٠
إختبار الذكاء		درجة	٣٥.٤٠	٣٥.٠٠	٠.٨٤	١.٤٢
الجرى	عدو ٢٠م	الثانية	٨.٤٢	٨.٣٣	٠.٣٤	٠.٨٥
الوثب	الوثب العريض	سم	٦٨.٩٠	٦٨.٥٠	١.٩٧	٠.٦١
التوازن الثابت	الوقوف على قدم واحدة	الثانية	١١.٢٠	١١.١٣	٠.٥٧	٠.٣٧
التوازن المتحرك	المشى على عارضة على الارض	الثانية	٨.٤١	٨.٣٥	٠.٤٥	٠.٤١
الانثناء	ثنى الجذع أماماً	سم	١.٠٩	١.٠٨	٠.٢٦	٠.١٨
القدرة على الرمى	رمى كرة تنس	متر	٣.١٣	٣.٠٥	٠.٤٢	٠.٥٧
مقياس الطمأنينة النفسية		درجة	١٣.٣٠	١٣.٠٠	٠.٩٥	٠.٩٥

يتضح من جدول (١) ما يلى :

تراوحت قيم معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث للعينة ككل قد تراوحت ما بين (١.٤٢ : -٠.٦٨) وجميعها تنحصر ما بين(+٣، -٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع عينة البحث فى تلك المتغيرات .

أدوات جمع البيانات :

استعان الباحث لجمع البيانات بالأدوات التالية :

أولاً : الأجهزة والأدوات .

ثانيا : الاختبارات والمقاييس : وتشمل

١ – اختبار الذكاء مرفق (٢)

٢ – اختبارات المهارات الحركية الأساسية مرفق (٥)

٣ – مقياس الطمأنينة النفسية مرفق (٦)

ثالثا : البرنامج التعليمي المقترح . مرفق (٧)

أولاً : الأجهزة و الأدوات

جهاز ريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمترات والوزن بالكيلو جرام – ساعة إيقاف – حبال – مقعد بدون ظهر ارتفاع (٥٠ سم) – مسطرة مدرجة من (صفر – ١٠٠) – شريط قياس لقياس المسافة – مراتب – ماسكات للطيور والحيوانات – صفارة – عارضة توازن على الأرض – مجسمات للمهارات الحركية الأساسية.

ثانياً : الاختبارات والمقايس :

١ – اختبار الذكاء : مرفق (٢)

قام الباحث باختيار إختبار الذكاء ل " ستينفورد بينيه " وقام بترجمته إلى العربية " لويس مليكه " (١٩٩٨) (٣٣) الصورة الرابعة الاختبار الرابع وهو يعد من المقاييس شائعة الاستخدام في مجال علم النفس وهو يعد أول وسيلة موضوعية لتصنيف المعاقين ذهنياً وقد أثبتت فاعلية وكفاءة كأداة مقننة لقياس مستوى الذكاء في مجال الإعاقة الذهنية وكذلك بالنسبة للأطفال العاديين، وقد استخدم المقياس لتحديد نسبة الذكاء" تذكر الجمل " يتكون الاختبار من (٤) أربعة مستويات وهى :

- المستوى الأول من (A – F) الفقرات من (١ – ١٢) .
- المستوى الثانى من (G – I) الفقرات من (١٣ – ١٨) .
- المستوى الثالث من (J – Q) الفقرات من (١٩ – ٣٤) .
- المستوى الرابع من (R – U) الفقرات من (٣٣ : ٢٠-٢٥).

قام الباحث باختيار هذا الاختبار بناءاً على المراجع العلمية والدراسات السابقة، كما تم تطبيق هذا الاختبار في كثير من الدراسات والبحوث كدراسة عصام الدين محمد عزمي (٢٠٠٧) (٢٨)، رحاب مصطفى مبروك(٢٠٠٦) (١٩) ، "بهاء سلامة وعصام عزمي وعصام عبد الحميد (٢٠٠٢)(١٠)

المعاملات العلمية للاختبار الذكاء :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٣/٢٧م إلى يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٤/٣م. وذلك على النحو التالي :

أ) الصدق :

تم حساب صدق اختبار الذكاء عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (٢٠) عشرون طفل واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الإرباعى الأعلى والأدنى فى إختبار الذكاء قيد البحث ولصالح مجموعة الإرباعى الأعلى حيث أن قيمة إحتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الإختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات المختلفة .

ب) الثبات :

لحساب ثبات اختبار الذكاء قيد البحث إستخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية بفارق زمني مدته (٧) سبعة أيام بين التطبيقين ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني واتضح أن معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإختبار الذكاء قيد البحث بلغ (٠.٨٧) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلي ثبات الإختبار.

٢ – إختبارات المهارات الحركية الأساسية : مرفق (٥)

قام الباحث باختيار المهارات الحركية الأساسية قيد البحث والاختبارات البدنية المقيسه لها بناءا علي المراجع العلمية **"حسين عبدالسلام ونجلاء فتحى"** (٢٠١٣) (١٥) **"منى الأزهرى"** (٢٠١٢) (٤١) ، **"كمال عبد الحميد وصبحى حسانين"** (٢٠٠١) (٣١) ، **"محمد عبدالوهاب وخيرية إبراهيم "** (١٩٩٨) (٣٧) ، والدراسات السابقة كدراسة **"هبة سعد"** (٢٠١٨) (٤٦) ، **"حميدة عبدالله"** (٢٠١٥) (١٧) ، **"هبه سعيد"** (٢٠١٤) (٤٨) ، **"عصام الدين عزمى"** (٢٠٠٣) (٢٩) ، **"ميرفت الطوانسى"** (٢٠٠١) (٤٣) وتم العرض علي مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية ومتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ولديهم خبرة لا تقل عن (١٠) عشر سنوات مرفق (٩) وقد اتفقوا علي ان المهارات الحركية الأساسية هي " الجرى – الوثب – التوازن الثابت – التوازن المتحرك – الإنثناء – القدرة على الرمى " وعلي الاختبارات التي تقيس كل مهارة من تلك المهارات حيث تم عرض (١٤) اربعة عشر اختبارا وبناء علي ما سبق تم تحديد (٦) ستة اختبارات هي :

١- اختبار (٢٠م) عدو لقياس مهارة الجرى ووحده القياس الزمن بالثانية .
٢- إختبار(الوثب العريض من الثبات) لقياس مهارة الوثب ووحدة القياس السنتيمتر.
٣- إختبار (الوقوف على قدم واحدة) لقياس مهارة التوازن الثابت ووحدة القياس الزمن بالثانية .
٤- إختبار (المشى على عارضة توازن على الأرض) لقياس مهارة التوازن المتحرك ووحدة القياس الزمن بالثانية.
٥- إختبار (ثنى الجذع أماما أسفل من على صندوق) لقياس مهارة الإنثناء ووحدة القياس الدرجة.
٦- إختبار (رمى كرة تنس) لقياس مهارة القدرة على الرمى ووحدة القياس المتر .

المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/٢٨م إلى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/٣/٣١م وذلك على النحو التالي :

أ) الصدق :

تم حساب صدق اختبارات المهارات الحركية الأساسية عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة إستطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (٢٠) عشرون طفل واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الإرباعى الأعلى والأرباعي الأدنى فى إختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ولصالح مجموعة الإرباعى الأعلى حيث أن قيمة إحتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الإختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات .

ب) الثبات :

لحساب ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث إستخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية بفارق زمني مدته (٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق ـتراوحت معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإختبارات المهارات الحركية الأساسيةقيد البحث ما بين (٠.٨١ : ٠.٩٤) وهى معاملات إرتباط دالة إحصائيا حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الإختبارات .

٣ – مقياس الطمأنينة النفسية : مرفق (٦)

قام الباحث بتصميم مقياس للطمأنينة النفسية وذلك لعدم توفر مقياس يتناسب مع العينة قيد البحث حيث لم يجد الباحث سوى مقياس **"إبراهام ماسلوا Ebraham,maslo" (١٩٧٠م)** للطمأنينة النفسية للمراهقين والمراهقات ومقياس **"آمال عبد المقصود"** (٢٠١٦)(٦) وكان ذلك للأطفال من (٨ – ١٤) سنه وهذا ما دفع الباحث إلى تصميم هذا المقياس .

وذلك بإتباع الخطوات الآتية :

- **تحديد الهدف من المقياس :** يهدف هذا المقياس إلى محاولة قياس الطمأنينة النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من (٩ – ١٢) سنة عينة البحث .
- **تحديد مصادر مادة المقياس** : قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية التى تناولت الطمأنينة النفسية مثل "سامية خالد" (٢٠١٩) (٢٢) و"آمال عبد المقصود" (٢٠١٦)(٦) و"السيد محمد" (٢٠١١) (٢٤) و"حامد زهران" (٢٠٠٥) (١٣) والدراسات السابقة التى تناولت إعداد مقاييس للطمأنينة النفسية مثل دراسة "حسين محمد ويوسف على" (٢٠١٧) (١٦) و"رغداء نعيسة " (٢٠١٤) (٢٠) و"حسام أحمد" (٢٠١٢) (١٤) .
- **إعداد المقياس وعرضه علي الخبراء** : بعد الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة تمكن الباحث من تحديد أبعاد المقياس قيد البحث وقد تحددت هذه الابعاد في (٦) أبعاد وتم عرضها على (١٥) خمسة عشر من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس ومما لديهم خبرة فى هذا المجال بحيث لا تقل مدة خبرتهم عن (١٠) عشر سنوات ملحق (٩)، حول مناسبة هذه الابعاد والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
النسب المئوية لأراء السادة الخبراء في أبعاد مقياس الطمأنينة النفسية (ن = ١٥)

م	البعد	رأى الخبير		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
١	القبول الذاتي	١٥	-	%١٠٠.٠٠
٢	العلاقات الايجابية	١٥	-	%١٠٠.٠٠
٣	الاستقلالية	٦	٩	%٤٠
٤	التمكين البيئي	١٤	١	% ٩٣.٣٣
٥	الحياة الهادفة	٥	١٠	% ٣٣.٣٣
٦	التطور الشخصي	٧	٨	% ٤٦.٦٦

يتضح من الجدول السابق (٦) ما يلى :

تراوحت نسبة اتفاق السادة الخبراء حول الابعاد الأساسية لمقياس الطمأنينة النفسية ما بين (٣٣.٣٣% ، ١٠٠%) ، وبذلك أمكن تحديد الابعاد الأساسية التي أتفق عليها السادة الخبراء والمتخصصين بنسبة ٧٥ % فأكثر وتم تصنيف هذه الابعاد إلى (٣) أبعاد أساسي تمثلت في الطمأنينة النفسية المرتبطة بـ (القبول الذاتي - العلاقات الإيجابية - التمكين البيئي)

- تم صياغة عبارات كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة (القبول الذاتي - العلاقات الإيجابية - التمكين البيئي) وتم عرضها على (١٥) خمسة عشر من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس ومما لديهم خبرة فى هذا المجال بحيث لا تقل مدة خبرتهم عن (١٠) عشر سنوات مرفق (٩)، لابداء الرأي حول مناسبة العبارات وصياغتها وقد وافق الخبراء بنسبة (١٠٠ %) على مناسبة تلك العبارات و المقياس لم وضع من أجله من حيث الهدف وعدد العبارات وأصبح المقياس في صورتة النهائية مرفق (٦) وجدول (٧)
-

جدول (٧)
النسب المئوية لأراء السادة الخبراء فى عبارات المقياس (ن = ١٥)

البعد	العبـــارات							
القبول الذاتي	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	
	تكرارها	١٤	١٥	١٤	١٣	١٣	١٢	
	النسبة المئوية	%٩٣	%١٠٠	%٩٣	%٨٧	%٨٧	%٨٠	
العلاقات الإيجابية	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	تكرارها	١٣	١٤	١٣	١٢	١٣	١٤	١٣
	النسبة المئوية	%٨٧	%٩٣	%٨٧	%٨٠	%٨٧	%٩٣	%٨٧
التمكين البيئي	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	تكرارها	١٤	١٣	١٤	١٢	١٢	١٤	١٥
	النسبة المئوية	%٩٣	%٨٧	%٩٣	%٨٠	%٨٠	%٩٣	%١٠٠

يتضح من جدول (٧) :
تراوحت النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول عبارات الاستمارة ما بين (٨٠% : ١٠٠%) وقد ارتضي الباحثان نسبة الاتفاق ٨٠% فأكثر لاختيار العبارات .

- **وصف المقياس :** تم تصميم المقياس بأسلوب مناسب ويتكون المقياس من (٢٠) عشرون عبارة وتبلغ الدرجة الكلية للمقياس من (صفر-٢٠) درجة ويتم تصحيح المقياس فى اتجاه درجة الطمأنينة النفسية أى الدرجات العالية تدل على عدم الطمأنينة النفسية لدى المفحوص والعكس صحيح تفسير الدرجة على المقياس من (٠ – ٥) إحساس عالى بالطمأنينة النفسية من (٦- ١٢) إحساس متوسط بالطمأنينة النفسية من (١٣ فما فوق) عدم الشعور بالطمأنينة النفسية

- **تصحيح المقياس :** يملأ الباحث إستمارة الإجابه بطريقة فردية لكل طفل من خلال وضع علامة (√) تحت نعم أو لا أو غير متأكد .

المعاملات العلمية لمقياس الطمأنينة النفسية :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات فى الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٣/٢٧م إلى يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٤/٣م وذلك على النحو التالى :

أ ـ الصدق :

تم حساب صدق صدق مقياس الطمأنينة النفسية عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة إستطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (٢٠) عشرون طفل وتم ترتيبهم تصاعدياً وتم اختيار الربيع الأعلى والأدنى حيث بلغ قوام كلاً منهما (٥) خمسة طفل وتم حساب دلالة الفروق بينهما في الاختبار بإستخدام اختبار مان وتني اللابارومترى واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الإرباعى الأعلى والأرباعي الأدنى فى مقياس الطمأنينة النفسية قيد البحث ولصالح مجموعة الإرباعى الأعلى حيث أن قيمة إحتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

ب) الثبات :

لحساب ثبات مقياس الطمأنينة النفسية قيد البحث إستخدم الباحث طريقة الاختبار و إعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) عشرون طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية بفارق زمني مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني جاءت معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس الطمأنينة النفسية قيد البحث (٠.٧٥) وهو معامل إرتباط دالة إحصائيا حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك المقياس .

ثالثاً : البرنامج التعليمي بمصاحبة التمرينات الحس حركية مرفق (٧)

١ – الهدف العام للبرنامج :

يهدف هذا البرنامج إلي تصميم برنامج تعليمى بإستخدام أسلوب مسرحة المناهج المصحوب بتمرينات الادراك الحسي ومعرفة تأثيره على :

أ) تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجرى – الوثب – التوازن الثابت والمتحرك – الإنثناء – القدرة على الرمى) .

ب) تحسن الطمأنينة النفسية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

٢ – أغراض البرنامج :

٢- أن يتم تنمية قدرة الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم على الجرى والوثب والتوازن والإنثناء والرمى .

ب – أن يتم تنمية تقبل الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم لذاته وثقته بنفسه .

ج- أن يتم تنمية قدرة الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم على التفكير السليم .

د – أن يتم مساعدة الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم على التحكم في مستوى أدائه .

هـ - أن يتم تنمية فهم الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم للحركة التي يقوم بها.

و – أن يتم إتاحة الفرصة الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم للإبتكار.

ز – أن يتم تنمية قدرة الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم على التفكير فى حل المشكلات .

ح – أن يتم تنمية الإدراك الحسي حركي لدى الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم.

ط – أن يتم مساعدة الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم على الإحساس الحركي والإنفعالي .

٣ – أسس البرنامج :

أ- أن يتناسب البرنامج مع خصائص المرحلة السنية قيد البحث من(٩ – ١٢) سنة .

ب – أن يشبع البرنامج ميول وإحتياجات الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم .

ج – أن يتميز بالشمول والبساطة والمرونة والسهولة في الفهم .

د – أن يتسم ببساطة المجهود المطلوب للأداء .

هـ - أن ينمى لدى الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم الإدراكات الحس حركية(مسافة – زمن – إتجاه)

و – أن ينمى قدرة الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم على الطمأنينة النفسية .

ز – أن يراعى مبدأ التدرج من السهل إلي الصعب .

ح - أن يتناسب البرنامج مع الإمكانات المتاحة .

ط – أن يراعى عدم الإسراف في عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم وأسمائهم .

ي – أن يترابط موضوع الدرس مع موضوع المسرحية .

٤ – محتوى البرنامج :

يحتوى البرنامج التعليمي على **ما يلي :**

– عدد من المسرحيات التي تحتوي علي المشاهد والمواقف وتمرينات حس حركية لتنمية إدراك (الاتجاهات – المسافة – الزمن) لتنمية المهارات الحركية الأساسية (الجرى – الوثب – التوازن الثابت والمتحرك – الإنثناء – القدرة على الرمى) وكذلك الطمأنينة النفسية للطفل المعاق ذهنيا القابل للتعلم ويوضح مرفق (١١) نموذج لوحدة تعليمية مستخدمة البرنامج التعليمي المقترح .

٥ – الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

قام الباحث بإستخدام أدوات مصممة لمسرحة منهج المهارات الحركية الأساسية للصف الأول والثانى الابتدائي للمكفوفين (مسكات للحيوانات – حبال – عدد من المراتب – طبلة – صفارة – موسيقى – بالونات مختلفة – سطح منحدر – مكعبات – مجسمات للمهارات الحركية الأساسية).

٦ – أسلوب التدريس المستخدم :

إستخدم الباحث أسلوب مسرحة المناهج المصاحب بالتمرينات الحس حركية .

٧ – الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية " **كوثر كوجك** " (٢٠٠٦)(٣٢) و"**أحمد اللقانى وعلى الجمل** " (٢٠٠٣)(٢) والدراسات السابقة كدراسة " **أمانى البحيري وفاطمة فليفل** " (٢٠١٤)(٧) ودراسة " **kabilan** " (٢٠١٠)(٥٢) "**عصام عزمي**" (٢٠٠٧)(٢٨) ودراسة "**رحاب صطفي**"(٢٠٠٦)(١٩) وقد تم إستطلاع رأى الخبراء مرفق (٩) لتحديد زمن وشكل وأجزاء الوحدة التعليمية وقد تم ذلك من خلال إستمارة معدة لذلك الغرض مرفق (١٠) وقد اتفقت آراء الخبراء بنسبة (١٠٠%) على أن يكون شكل وتوزيع الوحدة كالآتى :

أ- الأعمال الإدارية :	**٢ ق**
ب- أداء المسرحية :	**١٠ق**
ج- الإحماء:	**٥ق**
د – الجزء الرئيسى :	**٢٥ق**
هـ- الختام :	**٣ق**

وقد تم تنفيذ البرنامج الممسرح المصاحب بالتمرينات الحس حركية من خلال حصص التربية الرياضية بواقع وحدتان تعليميتان إسبوعيا زمن الوحدة (٤٥) خمسة وأربعون دقيقة وقد إستغرق تنفيذ البرنامج (شهرين) لمدة (٨) ثمانية أسابيع وبذلك يكون عدد وحدات البرنامج (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية .

٢- قيادات تنفيذ البرنامج :

قام الباحث بتنفيذ البرنامج التعليمى بمساعدة معلمة المسرح المدرسى ومعلم التربية الرياضية بمدرسة التربية الفكرية بالمنيا .

٩– أسلوب التقويم:

أ- اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث .

ب - مقياس الطمأنينة النفسية قيد البحث .(تصميم الباحث)

الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحث بإجرائها في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٣/٢٧م إلى يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٤/٣م . وذلك على عينة بلغ قوامها (٢٠) عشرون طفل من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك بهدف التعرف على :

- مدى مناسبة البرنامج لقدرات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ومدى فهمهم وإستيعابهم
- حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث .
- تدريب المساعدين على كيفية إجراء الاختبارات .

إجراءات تنفيذ الدراسة الأساسية :

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لعينة البحث للمتغيرات قيد البحث وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٤/٤م .

التجربة الأساسية:

قام الباحث عقب إنتهاء القياس القبلي بتطبيق البرنامج التعليمي بإستخدام أسلوب مسرحة المناهج المصحوب بالتمرينات الحس حركية على عينة البحث وذلك خلال الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٤/٥م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٥/٢٦م . وقد ألتزم الباحث أثناء تنفيذ التجربة بما يلي :

١ – تم كتابة المسرحية حتى يتمكن أولياء الأمور من مساعدة الأطفال من مذاكراتها وحفظ المشاهد.

٢- تم الاستعانة ببعض المجسمات للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث .

٢- تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين مجموعة لأداء مشاهد المسرحية ومجموعة تسمع المسرحية (الجمهور)

٢- تم استخدام الإيقاع الصوتي والمثيرات الصوتية لجذب انتباه الأطفال المشاهدين إلى الأجزاء المهمة داخل المسرحية .

٥ – يتم تبادل الأدوار بين المجموعتين.

٦ – قام الباحث بوضع عدد من المسرحيات التي تحتوي علي المشاهد والمواقف وتمرينات حس حركية لتنمية إدراك (الاتجاهات – المسافة – الزمن) لتنمية المهارات الحركية الأساسية (الجرى – الوثب – التوازن الثابت والمتحرك – الإنثناء – القدرة على الرمى) وكذلك الطمأنينية النفسية للطفل المعاق ذهنيا القابل للتعلم .

٧ – قام الباحث بالتدريس لعينة البحث أيام الإثنين والأربعاء من كل أسبوع بواقع وحدة تعليمية واحدة زمن الوحدة التعليمية (٤٥) خمسة وأربعون دقيقة ولمدة (٨) ثمانية أسابيع وذلك بواقع (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية وذلك فى الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٤/٥م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٥/٢٦م .

القياس البعدى :

قام الباحث عقب الإنتهاء من المدة المحددة لتنفيذ التجربة بإجراء القياس البعدى للمتغيرات قيد البحث وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٥/٢٧م .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

لحساب نتائج البحث إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

" المتوسط الحسابي – الوسيط – الانحراف المعياري – معامل الالتواء – معامل الارتباط – النسبة المئوية – اختبار مان وتنى اللابارومترى – اختبار ت – نسبة التغير المئوية "

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) كما استخدمت برنامج spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

سوف يقوم الباحث بعرض نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

١ – دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي و البعدى لعينة البحث فى تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث .

٢ – دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث فى تحسن الطمأنينة النفسية قيد البحث .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث

فى متغيرات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن = ١٠)

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيارى	إحتمالية الخطأ	قيمة ت	نسبة التغير %
			م	ع	م	ع					
الجرى	عدو ٢٠م	الثانية	٨.٤٢	٠.٣٤	٧.١٦	٠.٢٩	١.٢٦	٠.١٤	٠.٠٠	٨.٩٥	١٤.٩٦
الوثب	الوثب العريض	سم	٦٨.٩٠	١.٩٧	٨٤.٥٠	٧.٦٩	١٥.٦٠	٢.٥١	٠.٠٠	٦.٢١	٢٢.٦٤
التوازن الثابت	الوقوف على قدم واحدة	الثانية	١١.٢٠	٠.٥٧	١٣.١٠	٠.٧٤	١.٩١	٠.٢٩	٠.٠٠	٦.٤٦	١٧.٠٢
التوازن المتحرك	المشى على عارضة على الارض	الثانية	٨.٤١	٠.٤٥	٧.١٩	٠.١٣	١.٢٣	٠.١٥	٠.٠٠	٨.٢١	١٤.٥٩
الانثناء	ثنى الجذع أماماً	سم	١.٠٩	٠.٢٦	٢.١٠	٠.٠٥	١.٠١	٠.٠٨	٠.٠٠	١٢.٢٣	٩٢.٩٤
القدرة على الرمى	رمى كرة تنس	متر	٣.١٣	٠.٤٢	٥.٠٩	٠.٠٤	١.٩٦	٠.١٣	٠.٠٠	١٤.٧٥	٦٢.٥١

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨٣٣

يتضح من نتائج جدول (١٠) ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متغيرات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن جميع احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

كما تراوحت نسب التغير المئوية بين القياسين البعديين لعينة البحث فى متغيرات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ما بين (١٤.٥٩% : ٩٢.٩٤%)

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي بإستخدام مسرحة المناهج المصحوب بالتمرينات الحس حركية حيث ساهم بشكل كبير في تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث .

كما يعزو الباحث هذا التقدم في مستوى المهارات الحركية الأساسية قيد البحث إلى أن أسلوب مسرحة المناهج ساعد بشكل كبير على تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم فالأداء التمثيلي للمهارات الحركية الأساسية داخل المسرحية ساعد الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم على رسم تصور ذهني لهذه المهارات مما ساهم إيجابياً فى تعلمها و يتفق ذلك مع ما أشار إليه " **Ron** "(٢٠٠١) حيث أشار إلى أن لعب الدور والأداء التمثيلي من الوسائل المؤثرة في تنمية التصور الذهني **(٥٤ : ٢١٢)** .

كما يعزو الباحث هذا التحسن إلى توفر عامل التشويق والإثارة داخل العمل المسرحي الذي جعل الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم مقبلين على التعلم بكل نشاط وحماس وإستمرارية في الأداء ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " **فاطمة يوسف** "(٢٠٠٧) حيث أشارت إلى أن مسرحة المناهج من أساليب التدريس المحببة الى نفوس الطلاب فهي تعتمد بصورة كبيرة على تحفيز الإبداع الكامن فى أعماقهم (٣٠ : ٥٨).

ويرجع الباحث هذا التقدم في تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجرى – الوثب – التوازن الثابت والمتحرك – الإنثناء – القدرة على الرمى) لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم إلى إحتواء البرنامج التعليمي على مجموعه من التمرينات الحس حركية حيث أثرت إيجابياً على تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث حيث راع الباحث الربط بين التمرينات الحس حركية والمهارت الحركية الأساسية قيد البحث ومراعاة عامل التدرج من السهل إلى الصعب في هذه

التمرينات و مدى مناسبتها للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وأدائها داخل العمل المسرحي أثر ذلك إيجابياً فى تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وفي هذا الصدد يشير "**koltyn** " **(١٩٩١)** أن تطوير الإدراك الحسي حركي لدى المتعلم يساعده على إتخاذ القرار الصحيح للإستجابة الحركية الملائمة مع الموقف أثناء النشاط الحركى (٥٣ : ٣٢٣). ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من دراسة " **عصام عزمي" (٢٠٠٧)** (٢٨) ودراسة"**هبه سعد**" (٢٠١٩) (٤٧) ودراسة "**أماني بحيري ، فاطمه فليفل**" (٢٠١٤) (٧) ، حيث أشارت أهم نتائج تلك الدراسات إلى أهمية الإدراك الحسي حركي المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وأنه يساهم إيجابياً في تعلم المهارات الحركية قيد دراستهم .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث في تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدى .**

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى الطمأنينة النفسية قيد البحث (ن = ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيارى	إحتمالية الخطأ	قيمة ت	نسبة التغير %
		م	ع	م	ع					
الطمأنينة النفسية	درجة	١٣.٣٠	٠.٩٥	٧.٨٠	١.٠٣	٥.٥٠	٠.٤٤	٠.٠٠	١٢.٤٠	٤١.٣٥

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨٣٣

يتضح من نتائج جدول (١١) ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الطمأنينة النفسية قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن قيم (ت) المحسوبة لتلك المقياس أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥.

كما جاءت نسبة التغير المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث فى الطمأنينة النفسية قيد البحث (٤١.٣٥%)

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام مسرحة المناهج والمصحوب بالتمرينات الحس حركية ساهم بشكل إيجابي في إكساب الطفل المعاق ذهنيا القابل للتعلم القدر المناسب من الطمأنينة النفسية فمن خلال أداء الطفل المعاق ذهنياً للدور الذي يؤديه داخل المسرحية جعله يعيش فى الشخصية التي تحتويها المسرحية ويعبر عما بداخله من مشاعر وإنفعالات وذلك خلال عملية التمثيل والأداء للمسرحية التعليمية حيث ان المسرح التعليمي يهدف إلى تعويد الأطفال على حب العمل والصبر والمثابرة و ينمى لديهم الاعتماد على النفس و وتحقيق الذات وكذلك أدائة للتمرينات الحس حركية التي ساهمت بشكل إيجابي فى تحسن قدرة الطفل المعاق ذهنياً على الجرى والوثب والمشى والتوازن والتحرك بشكل أفضل مما ساهم ذلك بقدر كبير فى إكساب الطفل المعاق ذهنياً الثقة بالنفس والإعتماد على الذات فى تحركاته مما إنعكس ذلك إيجابيا على تحسن الطمأنينة النفسية لدى عينة البحث .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **"عصام عزمي" (٢٠٠٧)**(٢٨) ودراسة "**رحاب صطفي "(٢٠٠٦)**(١٩) حيث أشارت أهم نتائج تلك الدراسات على أهمية تنمية الإدراك الحس حركي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى للبحث والذي ينص على أنه :**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث في تحسن الطمأنينة النفسية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدى "** .

الأستخلاصات و التوصيات :

أولا : الأستخلاصات

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الإستخلاصات الآتية :

١ – البرنامج التعليمي بإستخدام مسرحة المناهج كان ذو تأثير إيجابى فى تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (الجرى – الوثب – التوازن الثابت والمتحرك – الإنثناء – القدرة على الرمى) للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

٢ – البرنامج التعليمي بإستخدام مسرحة المناهج كان ذو تأثير إيجابي في تحسن الطمأنينة النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

ثانياً : التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :

١- تطبيق البرنامج التعليمي بإستخدام مسرحة المناهج داخل مدارس المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وذلك لتأثيره الإيجابي فى تنمية المهارات الحركية الأساسية وتحسن الطمأنينة النفسية

٢- ضرورة إهتمام كليات التربية الرياضية بتدريب المعلمين قبل الخدمة على كيفية تطبيق مسرحة المناهج في تدريس المهارات الرياضية المختلفة .

٣- توفير غرفة خاصة للمسرح التربوي داخل كل مدرسة وتزويدها بمتطلبات تطبيق المسرحية.

٤- إجراء دراسات مشابهة على عينة البحث تتناول برامج أخرى ومتغيرات مختلفة عن التي تعرضت لها الدراسة .

المراجع

المراجع العربية :

١- أحمد أبو زيد ، هبة عبد الحميد (٢٠١٥) : متلازمات الاعاقة الفكرية "رؤية حديثة ، الرياض ، دار الزهراء
٢- أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس ، ط ٣ ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ،٢٠٠٣م .
٣- أحمد ماهر وأحمد آدم : التربية الرياضية للمكفوفين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.
٤- أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه : النمو والدافعية فى توجيه النشاط الحركى للطفل ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٩م.
٥- إسراء جواد : أثر توظيف المسرحية فى تنمية المفاهيم فى الرياضيات و التواصل الرياضي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠١٦م .
٦- آمال عبد المقصود عبد الوهاب : مقياس الأمن النفسى ، دار فرحة للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٦م.
٧- أمانى رفعت البحيرى ، وفاطمة محمد فليفل: تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحة المناهج لمصاحب بالأنشطة الاستكشافية الحركية فى اكتساب الإدراكات الحس حركية وبعض مبادئ حقوق الطفل لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم و فنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، العدد الرابع ، ٢٠١٤م .
٨- امل معوض الهجرسي : تربية الاطفال المعاقين عقليا ،القاهره دار الفكر العربي ،٢٠٠٢م
٩- آيات إبراهيم : فاعلية برنامج تدريبي مستند الى اللعب لتنمية الخيال والتفكير الابتكارى لدى الأطفال المكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث و الدراسات العربية ، ٢٠١٢م .
١٠- بهاء الدين أبراهيم سلامة، عصام الدين محمد عزمي، عصام عبد الحميد: رسالة مقارنة لبعض المتيغرات الفسيولوجية والعمر العقلي وعلاقتهم بالأداء البدني والحركي يدرس التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء بمدينة المنيا، بحث منشور، المؤتمر السابع نحو استراتيجية الرياضة المصرية في القرن الواحد والعشرين، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٢م
١١- جمال الخطيب ومنى الحديدى : التدخل المبكر : التدخل المبكر ، دار الفكر للنشر ، الأردن ، ٢٠١٠م .
١٢- جمال النواصره : أضواء على المسرح المدرسي و دراما الطفل ، ط ٢ ، دار حامد للنشر ، عمان ،٢٠١٠م .
١٣- حامد زهران حامد : الصحة النفسية والعلاج النفسى ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.
١٤- حسام أحمد محمد : الأمن النفسى وعلاقته بكل من التواد والثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال والمراهقين ، بحث منشور ، مجلة دراسات عربية ، ٢٠١٢م .
١٥- حسين عبدالسلام محفوظ ونجلاء فتحى خليفة : منظومة التربية الحركية نظريات وتطبيقات ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠١٣م .
١٦- حسين محمد سعد الدين ويوسف على محمد : الأمن النفسى لدى الأبناء ، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٧م .
١٧- حميدة عبدالله عطية : تأثير برنامج مقترح بإستخدام الألعاب على القدرات الحركية والسلوك الأستقلالى وتعلم بعض مهارات الجمباز لأطفال ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد ٧٥ ، الجزء الأول ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٥م .
١٨- خير شواهين وأخرون : المسرح المدرسى فى العلوم و مهارات التفكير ، عالم الكتب الحديث للنشر ، أربد ، الأردن ، ٢٠٠٩م .
١٩- رحاب مصطفى مبروك. (٢٠٠٦). تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض السلوكيات اللاتوافقية و الإدراك الحركي لدى الاطفال المعاقين ذهنيا) فئة القابلين للتعلم (الرياضة - علوم وفنون، مج ٢٥ ، ع ٣، ٢٨٧ – ٣٢
٢٠- رغداء نعيسة : مستوى الشعور بالأمن النفسى وعلاقته بالتوافق الإجتماعى دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين فى دار خالد بن الوليد للإصلاح فى منطقة قدسيا بمحافظة دمشق ، بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق ، ٢٠١٤م.

٢١- زينب محمود شقير : سلسلة ذوى الإحتياجات الخاصة ، الإكتشاف المبكر والتشخيص ، مكتبة النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.
٢٢- سامية خالد إبراهيم : سيكولوجية الأمن النفسى ، دار التعليم الجامعى ، الإسكندرية ، ٢٠١٩م.
٢٣- سميرة أحمد : أدب الأطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية ، ط٤ ، دار المسيره للنشر ، عمان ، ٢٠١٤م.
٢٤- السيد محمد عبد العال : الأمن النفسى (المؤثرات والمؤشرات) ، دار الكتب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١١م.
٢٥- عبد الرحمن حسين : تربية المكفوفين وتعليمهم ، عالم الكتب للنشر ، بيروت ٢٠٠٣م .
٢٦- عصام الدين عزمى : تأثير برنامج رياضى مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية بمرحلة رياض الأطفال بمدينة المنيا ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية بالجزيرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م.
٢٧- عصام الدين عزمى ورشا ناجح : تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح بإستخدام الدراما التعليمية المصورة فى تحقيق أهداف مرحلة رياض الاطفال ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث عشر ، التربية البدنية و الرياضة تحديات الالفية الثالثة ، مج ٣ ، القاهرة ، ٢٠١٠ م.
٢٨- عصام الدين محمد عزمي. (٢٠٠٧). تأثير برنامج رياضي مقترح باستخدام جداول النشاط المصورة على بعض القدرات الإدراكية الحس حركية والانتباه والنشاط الحركي الزائد للتلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بمدينة المنيا.مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع ٢٥، ج ١، ٢٣٦ - ٢٩٣.
٢٩- عواطف إبراهيم محمد : المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة فى الروضة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣م .
٣٠- فاطمة يوسف : مسرحة المناهج ، مركز الاسكندرية للنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٧ م.
٣١- كمال عبد الحميد وصبحى حسنين : اللياقة البدنية ومكوناتها " الأسس النظرية ، الإعداد البدنى ، طرق القياس " ، دار الفكر العربى للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
٣٢- كوثر كوجك : إتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، ط ٣ ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م
٣٣- لويس مليكه : مقايس استانفورد بنية الصورة الرابعة ، دار مشيل للنشر ، القاهرة ١٩٩٨م.
٣٤- محمد جبر إبراهيم : بعض المتغيرات الديمقراطية المرتبطة بالأمن النفسى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .
٣٥- محمد رفعت : التدريب الرياضى للمكفوفين ، المكتبة المصرية للنشر ، القاهرة ٢٠٠٦م .
٣٦- محمد سعيد محمد، أحمد محمد هاشم ، و ريم أحمد زكي "تأثير برنامج مقترح للأنشطة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا من ٦- ٤ سنوات "مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضيةع ١، ج ١ (٢٠١٨): ١٨٨ - ٢٢٠
٣٧- محمد عبدالوهاب وخيرية إبراهيم السكرى : البرامج الرياضية لرياض الأطفال ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م .
٣٨- مروان عبد المجيد : التربية الرياضية للأعاقة البصرية ، دار الثقافة للنشر ،عمان ، ٢٠٠٢م.
٣٩- مصرى حنورة :الإبداع من منظور تكاملي ، ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،١٩٩٧م.
٤٠- مصطفى السايح وصلاح أنس : الاختبار الأوربى للياقة البدنية يوروفيت ، دار الوفاء للنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٩م .
٤١- منى أحمد الأزهرى : التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٢م .
٤٢- منى حسين الدهان : فاعلية برنامج للدراما الإبداعية فى تنمية السلوك الإبتكارى ومفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الحضانة المعوق بصرياً، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية النوعية ، القاهرة ، العدد ١٥ ، سبتمبر ، ٢٠٠٩م
٤٣- ميرفت محمد الطوانيسى : تأثير برنامج مقترح للأنماط الحركية المرتبطة بالجمباز على الإدراك الحس حركى والإستعداد المهارى فى الجمباز لأطفال ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات فى التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠١م .
٤٤- نادر أحمد جرادات : الطفل الكفيف : الطفل الكفيف ، دار أكاديميون للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠م.

٤٥- نادر سيد أحمد : تأثير الجمباز العام على الإدراك الحسي حركي للمكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٨م.
٤٦- هبة سعد عبد الحافظ : تأثير برنامج أنشطة إستكشافية حركية على تنمية المهارات الحركية الأساسية والقيم الأخلاقية وتعلم بعض مهارات الجمباز لأطفال ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٨م.
٤٧- هبة سعد عبد الحافظ: تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحة المناهج المصاحب بالتمرينات الحس حركية في اكساب القدرة علي التخيل وتعلم بض مهارات الجمباز للمكفوفين"، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية الرياضية وعلوم الرياضة، المجلد ٨٧، سبتمبر جزء ٣، سبتمبر ٢٠١٩
٤٨- هبه سعيد عبد المنعم : تأثير برنامج أنشطة إستكشافية حركية على تعلم بعض القدرات الحركية وتعديل السلوك لأطفال ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية ، ع ٣٨ ، ج٣، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٤م.
٤٩- وجيه محجوب : علم الحركة والتعلم الحركى ، ط ٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، العراق ، ١٩٨٩م .
٥٠- ولاء أحمد : برنامج تدريبى للطالبة المعلمة بإستخدام المسرح التفاعلى لتنمية بعض الممارسات الديمقراطية لطفل الروضة ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية رياض أطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥م .
٥١- وليد خليفة : الكمبيوتر والتخلف العقلي في ضوء نظرية تجهيز المعلومات .القاهر:الأنجلو المصرية ٢٠١٦

المراجع الأجنبية :

52- Kabilan ,m, & kamaruddin , f : engaging leamers , comprehension , interest and motivation to learn literature using the reader's theatre . english teaching practice and citique , g 3 , 159 , 2010.

53- Koltyn , k ,f,o , coner , p,j, and mǒrgår ,w.p. preception of effortin female and male competive swimmers , internatiomal journal ò sport medicine vol 12 , 1991.

54- Ron,L, : imagination the mising link in curiculum and teaching education turner publishing company , 2001 .

55- Thomas , n : imagery & the coherence ò imagination : critique ò white , journal ò philosophical research , 22 , 95 – 127 , 1997

56- Young –I L, k : the effect's òf assertiveness training on enhancing the social skills ò visual impairments 8 blindness , vol , 97 , isue , 5 , 2003